اتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم المواطنة في الجزائر

The university student's attitudes towards the values of citizenship in Algeria

Attitudes des jeunes universitaires à l'égard des valeurs de citoyenneté en Algérie

طالب الدكتوراه جمال باشوش

جامعة الجزائر 2

البروفيسور حورية سعدو

جامعة الجزائر 2

تاريخ الإرسال: 17-06-2020 - تاريخ القبول: 05-10-2020 - تاريخ النشر: 27-02-2023

ملخص

يهدف الباحثان في هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم المواطنة في الجزائر، وعلاقتها بمتغيرات الجنس، البيئة (ريف/ مدينة) والمستوى الاقتصادي للأسرة. ولأجل القيام بذلك استخدما المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان الذي طبق على عينة من (100) شباب جامعي من المسجلين في كل من جامعة محمد مرسلي بتيبازة والمدرسة العليا للمانجمنت بالقليعة بتيبازة. أظهرت النتائج وجود اتجاه قوي للشباب الجامعي نحو قيم المواطنة (الانتماء والولاء والديمقراطية) ووجود فروق في الاتجاهات نحو قيم المواطنة حسب متغير الجنس لصالح الإناث مقارنة بالذكور، وحسب متغير الإقامة لصالح المنحدرين من بيئة حضرية مقارنة بالبيئة الريفية، وحسب متغير المستوى الاقتصادي للأسرة وذلك لصالح الشباب من الأسر ذات المستوى الاقتصادي المتوسط.

الكلمات الدالة: الاتجاهات، الشباب الجامعي، قيم المواطنة، الانتماء، الولاء، الديمقراطية.

Abstract

The present study aims to investigate the university student's attitudes towards the values of citizenship in Algeria, and to define their relationship with independent variables; gender, domicile (rural/urban), the economic level of the family. The study founded on the descriptive analytical method. And to apply this study, a questionnaire was prepared to identify the university student's attitudes, and applied to a sample of (100) students registered at the university of Tipaza Mohamed Morsly and in the Height School of Management of Kolea, and in the initial semester of the academic year 2019/2020. SPSS software computer employed to analyze the collected information. The research indicated the following conclusions: Firstly, the students have a positive and significant attitude towards the values of citizenship. Secondly, there were notable differences in the

student's attitudes towards the values of citizenship in Algeria, according to gender (for the female sex), to the economic situation (for the medium economic level), and to the residence (for urban residential).

Keywords: attitudes; the university students; the values of citizenship; affiliation; loyalty; democracy.

Résumé

La présente contribution étudie les attitudes des étudiants universitaires envers les valeurs de la citoyenneté en Algérie selon les variables du sexe, le lieu de résidence (rural/urbain), le niveau économique de la famille. La méthodologie utilisée s'appuie sur la méthode analytique descriptive à l'aide d'un questionnaire administré sur un échantillon de (100) étudiants inscrits à l'université de Tipaza Mohamed Morsly et à l'école supérieure de management de Kolea, durant l'année universitaire 2019/2020. Les résultats obtenus montrent que les étudiants ont des attitudes positives envers les valeurs de la citoyenneté et que des différences notables existent dans leurs attitudes selon le sexe (pour le sexe féminin), la situation économique de la famille (pour le niveau économique moyen), et selon la résidence (pour la résidence urbaine).

Mots-clés: attitudes; étudiants universitaires; valeurs de citoyenneté; affiliation; loyauté; démocratie.

مقدمة

تعني المواطنة بمفهومها الواسع "جملة من الحقوق والحريات المتبادلة بين الفرد والدولة التي يدين لها بالولاء والانتماء"(العجاتي، 2015، ص29)، كما يعد ازدياد الشعور بالمواطنة من التوجهات المدنية السياسية والتي من أهم مؤشراتها الموقف من احترام القانون والنظام العام، وضمان الحريات الفردية واحترام حقوق الإنسان، والتسامح وقبول الآخر وحرية التعبير وغيرها من المؤشرات التي تمثل القيم الأساسية للمواطنة). وفي هذا الإطار تراهن كل الدول على فئة الشباب من أجل كسب معركة الحفاظ على الهوية المحلية وتحقيق التنمية بأبعادها المختلفة باعتبار هذه الفئة فاعلا اجتماعيا ومؤثرا أساسيا في الحاضر (عميرة، 2012)، ويظهر بوضوح ارتكاز الدول المتقدمة على إسهام فئة الشباب من خلال استثمار قيمة المشاركة وروح المواطنة القوية لديهم في لعب الدور الكبير في تطور أوطانهم (فوزي، 2007).

تشكل تنمية قيم المواطنة لدى الأفراد من أنماط التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها مؤسسات رسمية وغير رسمية على غرار الجامعة التي تمثل إحدى مؤسسات التنشئة الأكثر انفتاحا وتنوعا مما يفسر الاهتمام بدورها في تعليم المواطنة بل وبشكل عملي في

تأهيل طلبتها إلى أن يكونوا مواطنين صالحين كما نص عليه إعلان اليونسكو "التعليم من أجل المواطنة" سنة 2005 والذي يفرد قسما لمهام ووظائف التعليم العالي ومن بينها أن يكون الخريج مواطنا مسئولا، وأن يشارك بفاعلية في المجتمع في إطار من قبول التعددية واحترامها (عدلي، 2016).

مما سبق نطرح السؤالين التاليين:

-ما هي اتجاهات فئة الشباب الجامعي نحو قيم المواطنة؟

-ما هي الفروق الموجودة في الاتجاهات نحو قيم المواطنة على أساس متغيرات الجنس، مكان الإقامة والمستوى الاقتصادي للأسرة؟

1. الدراسات والبحوث السابقة

1.1 دراسة عمران علي عمران

قام الباحث عمران علي عليان بدراسة درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة، وعلاقتها بمتغيرات؛ الجنس، والسنة الدراسية، والكلية، وحالة المواطنة) مواطن -لاجئ)، ولتحقيق ذلك، تم تطوير استبيان تكون من 30فقرة تقيس درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة، وطبقه على عينة مكونة من776 طالباً وطالبةً في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي2014/2013م في جامعة الأقصى بقطاع غزة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة كانت مرتفعة، وفي جميع أبعادها، حيث جاء بعد الولاء بالمرتبة الأولى ثم بعد الانتماء بالمرتبة الثانية، وحل بعد الديمقراطية بالمرتبة الثالثة.
- كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة تعزى لمتغيرات) الجنس . السنة الدراسية . المواطنة) . وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة تعزى لمتغير الكليات، ولصالح طلبة الكليات الإنسانية.

2.1 دراسة فوزي مهوبي وسعد الدين بوطبال

قام الباحثان مهوبي وبوطبال بدراسة اتجاهات الشباب الجامعي نحو المواطنة، فيما يتعلق بالواجبات والحقوق لغرض المحافظة على الهوية الوطنية والاستقرار الاجتماعي. لأجل ذلك تم تطبيق مقياس على عينة قدرها 303 شاب جامعي موزعة على المركز

الجامعي بغيليزان وجامعة البليدة2، وبعد الحصول على البيانات ومعالجتها، خلص الباحثان إلى النتائج التالية:

- وجود اتجاه إيجابي نحو الالتزام بالواجبات لدى الطلبة، ووجود بعض الاتجاهات السلبية نحو الحصول على الحقوق كالحق في العمل وفي السكن وفي المساواة.
- وجود فروق في الاتجاه نحو حقوق المواطنة بين الجنسين من طلاب الجامعة حيث كانت الفروق لصالح الإناث، فقد كان الطلبة الذكور أكثر تأكيدا على ضعف العدل والمساواة في الحياة الاجتماعية، زيادة على الحق في العمل والسكن.
- وجود علاقة ارتباطيه بين الاتجاه نحو الالتزام بالواجبات والاتجاه نحو الحصول على الحقوق لدى الشباب الجامعي، وهذا ما يعني أن إشباع الشباب بحاجاتهم يؤدي بهم إلى الالتزام أكثر بما عليهم من حقوق تجاه الوطن والمجتمع. ومنه فقد أوصت الدراسة بالاهتمام بالمواطنة لدى الشباب الجامعي من حيث التكفل بحقوق المواطنة في الحياة الاجتماعية اليومية.

3.1 دراسة ظاهر محسن هاني الجبوري

قام الباحث ظاهر الجبوري بدراسة مفهوم المواطنة لدى طلبة جامعة بابل بالعراق، ولتحقيق ذلك تم تطبيق استبيان مكون من 26 سؤال أعده الباحث وطبقه على عينة مكونة من 394 طالب وطالبة من جامعة بابل من مختلف المراحل الدراسية للعام الدراسي 2008/2007م، وجاءت النتائج التالية:

- أظهرت الدراسة أن 45.4% منهم يتمتعون بدرجة عالية من المواطنة، مقابل 30.2% بمستوى وسط، و24.4% بمستوى ضعيف.
- وجود علاقة بين جنس ومفهوم المواطنة إذ اتضح إن الإناث أكثر مواطنة من الذكور.
- وجود علاقة بين مفهوم المواطنة والخلفية الاجتماعية؛ إذ أن ذوي الخلفية الحضرية أكثر مواطنة من غيرهم.
- أما عن العلاقة بين المستوى الاقتصادي ومفهوم المواطنة فقد أظهرت الدراسة أن الطلبة من الطبقة المتوسطة هم أكثر مواطنة من غيرهم، ولم تتضح أية علاقة بين مفهوم المواطنة والحالة التعليمية للوالدين.

- أشارت النتائج إلى إن غالبية المبحوثين وبنسبة 72.3% أكدوا مسؤولية المواطن في المشاركة بدور ما في الشؤون العامة، في حين رفض 2.3% فكرة المشاركة، بينما كان 25.4% مترددا في موقفه.

4.1 دراسة مهورباشة عبد الحليم

قام الباحث عبد الحليم مهورباشة بقياس اتجاهات فئة الشباب الجامعي نحو الانتخابات الرئاسية في الجزائر، عن طريق إجراء دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سطيف2، مستخدما الاستمارة أداة رئيسة للتعرف إلى مواقفهم من الانتخابات باعتبارها إحدى آليات المشاركة السياسية، وكذلك تحديد جملة العوامل التي تدفع الشباب إلى المشاركة في الانتخابات الرئاسية، إضافة إلى سعي الدراسة لتحديد العوامل التي تساهم في الحد من مشاركة الشاب الجامعي في الانتخابات، وتوصلت الدراسة الميدانية المطبقة على عينة بلغ عددها 129مفردة، إلى جملة من النتائج:

- الموقف الإيجابي لدى فئة الشباب الجامعي من العملية الانتخابية، في حين تباينت مواقفها بين السلب والإيجاب من إمكان أن تغير الانتخابات الرئاسية الواقع الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع الجزائري
- ورأى أغلب الشباب الجامعيين أن مسألة المشاركة في الانتخابات تتعلق بالدوافع الذاتية، ما يكشف عن وعي سياسي لدى هذه الشريحة الاجتماعية في المجتمع الجزائري، كما رأوا الانتخابات أهم آلية للتداول السلمي للسلطة السياسية، وأرجعت غالبيتهم عدم المشاركة في الانتخابات إلى الممارسات المنحرفة التي رافقت هذه الآلية الديمقراطية، كعمليات التزوير التي تطال الانتخابات في كل مرة، وسعي المترشحين إلى تحقيق مصالحهم الشخصية، وأخيرا مأزق الخطاب السياسي المبني على الوعود الوهمية.

وبناءا على ما سبق، يظهر أنه قد تم تناول موضوع المواطنة من مداخل مختلفة، يمكن حصرها فيما يلي:

-المدخل القانوني: الذي ينظر للمواطنة من خلال شقيها الحقوق والواجبات، وهو بذلك يدرس الاتجاهات نحو كل منهما ويبحث في تفسير هذه الاتجاهات ومحاولة إظهار كل علاقة فيما بينها، وتأتي دراسة مهوبي وطوبال (2014) ضمن هذا المدخل، حيث

خلصت دراستهما إلى وجود اتجاه ايجابي نحو الالتزام بالواجبات لدى الطلبة وفي المقابل أظهرت النتائج وجود اتجاهات سلبية نحو الحصول على الحقوق كالحق في العمل وفي السكن وفي المساواة، وبحثت الدراسة في العلاقة بين الاتجاهات نحو كل من الحقوق والواجبات لتشير إلى وجود علاقة دالة إحصائيا في حدود العينة المدروسة.

-**المدخل السياسي الموقفي:** (أو دراسة المواطنة من خلال حدث بارز كالانتخابات مثلا) ويركز هذا المدخل على المشاركة في الفعل الانتخابي بصفتها أحد أوجه المشاركة السياسية والتي يمكن لها أن تكشف عن مدى وطبيعة الوعي السياسي للمواطن، وعن حقيقة علاقته بالدولة ومؤسساتها. وتأتي ضمن هذا المدخل دراسة مهورباشة عبد الحليم (2015) الموسومة بـ"اتجاهات فئة الشباب الجامعي نحو المشاركة في الانتخابات الرئاسية في الجزائر"، حيث خلصت إلى الموقف الايجابي للطلبة تجاه العملية الانتخابية من حي المبدأ، والموقف السلبي تجاه العملية في الواقع عن قناعة ودوافع ذاتية تنم عن وجود وعي وفهم بالممارسات المنحرفة التي رافقت هذه الآلية الديمقراطية إلى جانب مأزق الخطاب السياسي.

-**مدخل التنشئة الاجتماعية والتربية على المواطنة:** ويركز هذا المدخل عادة على العملية التربوية في المدارس والجامعات على اعتبار أن الدور المنوط بعملية التنشئة في إعداد مواطن صالح يرعى علاقته مع كل فرد في المجتمع من جهة وعلاقته مع مؤسسات الدولة من جهة أخرى. وتركز الدراسات هنا غالبا على البرامج ومناهج التدريس ومحاولة البحث في مدى وملاءمتها لتحقيق الأهداف المنتظرة منها في إعداد فرد مواطن. ومن تلك الدراسات ما قامت به عدلي (2017) بعنوان " قيمة المواطنة لدى الجامعات العربية" والتي حوت الجزائر ضمن العينة المدروسة، وحاولت تحليل دور الجامعات قي التنشئة والتربية على قيم المواطنة من خلال تحليل الخطاب والبرامج والمناهج، ومما ذهبت إليه الدراسة تركيز الجامعات على مسائل الهوية والانتماء والتركيز على جانب الواجبات أكثر من الحقوق من خلال الإشارة في مواقع كثيرة إلى المواطنة المسؤولة والمواطنة الملتزمة وإغفال مواضيع الحقوق الفردية ومحاسبة الحكومات أمام مواطنيها.

مما سبق تبرز أهمية مواصلة البحث في قيم المواطنة؛ فالمدخل القانوني يدرس الموضوع من زاوية الحقوق والواجبات، والمدخل السياسي الموقفي يختزل البحث في موضوع

المواطنة في حدث بارز كالانتخابات، أما مدخل التنشئة الاجتماعية مثلا فيركز على العملية التربوية من خلال مؤسسات التنشئة، وتأتي هذه الدراسة ضمن الدراسات التي تتناول المواطنة من بعدها القيمي الذي يسمح لنا بفهم وتوقع سلوكيات الشباب تجاه المجتمع ومؤسساته الرسمية وغير الرسمية. بالإضافة إلى ذلك يبحث هذا النوع من الدراسات العوامل المؤثرة في الاتجاهات نحو هذه القيم بغية معرفة السياقات المطلوبة للوصول إلى مواطنة فعالة ونشطة.

2. منهجية الدراسة

1.2 الإطار المفاهيمي

1.1.2مفهوم المواطنة وقيم المواطنة

- **المواطنة:** عرفت موسوعة دائرة المعارف البريطانية المواطنة بأنها" علاقة بين فرد ودولة حيث يدين الفرد بالولاء للدولة وبدوره يحصل على حمايتها. والمواطنة تتضمن مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات. وعلى وجه العموم تدل المواطنة ضمنا على الحقوق السياسية التي تشمل حق الانتخاب وتولي المناصب العامة. أما المسؤوليات المعتادة للمواطنة فهي الولاء ودفع الضرائب والخدمة العسكرية". (Encycloaedia Britannica, 2018, Citizenship).

- **القيم:** يعرفها أنطوني غدنز بأنها "منظومة الأفكار التي تحدد ما هو مهم ومحبذ ومرغوب في المجتمع، وهي التي تضفي معنى محددا، وتعطي مؤشرات إرشادية لتوجيه تفاعل البشر مع العالم الاجتماعي"، "وتعمل القيم والمعايير سويا على تشكيل الأسلوب الذي يتصرف به أفراد ثقافة ما إزاء ما يحيط بهم"(أنطوني غدنز، 2005، ص83).

- **قيم المواطنة:** بناء على المفهوم السوسيولوجي لكل من القيم والمواطنة فإن الدراسة الحالية تعرف قيم المواطنة على أنها "منظومة الأفكار التي تحدد ما هو مهم ومحبذ ومرغوب في علاقة الفرد بالدولة التي يعيش فيها، ويقصد بها في هذه الدراسة: الانتماء والولاء والديمقراطية".

2.1.2 مفهوم الاتجاهات والاتجاه نحو المواطنة:

يمكن تقسيم تعاريف الاتجاهات إلى ثلاث فئات (صديق، 2012، ص305): أصحاب الاتجاه القائل بأن الاتجاهات استعدادات ايجابية أو سلبية لموضوع أو موقف اجتماعي معين

(ألبرت، بوجاردوس، راجح...) وأصحاب الاتجاه الواقعي المرتبط بموضوع الاتجاه (أبشو، كابوسوماي...) وأصحاب الاتجاه الإدراكي العقلي (أكرتش وكرتشفيلد...).

وحسب **ألبرت Allport**، الاتجاهات هي: "المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا والمسائل والأمور المحيطة بهم، بحيث يمكن أن نستدل على هذه المواقف من خلال النظر إلى الاتجاه على أنها بناء يتكون من ثلاثة أجزاء: الأول: يغلب عليه الطابع المعرفي ويشير إلى المعلومات التي لدى الفرد المتعلقة بهذه القضايا أو المسائل. أما الثاني: فسلوكي ويتمثل في الأفعال التي يقوم بها الفرد أو يعمل على الدفاع عنها أو تسهيلها فيما يتصل في هذه القضايا، والثالث: انفعالي ويعبر عن مشاعر الفرد لكل ما يتصل بهذه القضايا"(صديق، 2012، ص 301-302). أما **تعريف كرتش وكرتشفليه وبالاش** فيعتبر الاتجاهات " نظم دائمة من التقسيمات الايجابية أو السلبية، والمشاعر الانفعالية وميول الاستجابة مع أو ضد الموضوعات الاجتماعية"(صديق، 2012، ص302).

وفي هذه الدراسة نقصد **بالاتجاه نحو قيم المواطنة** إجرائيا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث في استبيان الاتجاهات نحو المواطنة من خلال استقراء الأجزاء الثلاثة (الطابع المعرفي والسلوكي والانفعالي) لقيم الانتماء والولاء والديمقراطية المكونة لقيم المواطنة، وتعبر الدرجات المرتفعة عن الاتجاه الايجابي والقوي نحو قيم المواطنة أما الدّرجات المنخفضة فتعبر عن الاتجاه السلبي والضعيف نحو قيم المواطنة.

3.1.2 مفهوم الشباب الجامعي

يحدد الباحثون والخبراء وكذلك المنظمات الدولية شريحة الشباب بفئات عمرية مختلفة (أبو حمدان، 2011، ص 373). فحسب الأمم المتحدة والبونسكو تمتد مرحلة الشباب من 15 الى 24 سنة ومن 15 الى 35 سنة حسب مفوضية الاتحاد الافريقي ومن 18 الى 35 سنة حسب التنصيف المعمول به في الجزائر (بومخلوف، صحراوي، سعدو وآخرون، 2012). 12)

ومما سبق نعرف الشباب الجامعي إجرائيا في الدراسة الحالية بالطالب المسجل فعليا بالجامعة والذي تراوح عمره بين 18 سنة و35 سنة.

2.2 فرضيات الدراسة

-توجد اتجاهات ايجابية قوية لدى فئة الشباب الجامعي نحو قيم المواطنة.

-لاتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم المواطنة علاقة بمتغير الجنس.

-اتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم المواطنة لها علاقة بالبيئة (ريف/ حضر).
-اتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم المواطنة لها علاقة بالمستوى الاقتصادي للأسرة.

3.2 مجتمع البحث وعينة الدراسة

يتشكل مجتمع البحث من الطلبة الجامعيين الذكور والإناث من جامعة تيبازة والمدرسة العليا للمناجمنت بالقليعة، وتم اختيار عينة قصديه متكونة من (100) طالب وطالبة، والجدول التالي يوضح توزيع العينة:

الجدول (1): يوضح توزيع العينة حسب الكليات.

الكلية	القسم	العدد	النسبة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (جامعة تيبازة)	تاريخ	27	%27
كلية الحقوق والعلوم السياسية (جامعة تيبازة)	قانون	42	%42
المدرسة العليا للمناجمنت ونظم المعلوماتية (القليعة، تيبازة)	نظم المعلومات	31	%31
المجموع	-	100	% 100

4.2 منهج الدراسة وأدواتها

1.4.2 منهج الدراسة

تندرج هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، وذلك بقصد بناء تصور شامل ووصف دقيق وواضح لمشكلة الدراسة.

2.4.2 أداة جمع البيانات

استخدمنا في هذه الدراسة أداة الاستبيان الذي يضم ثلاثة 03 قيم أساسية للمواطنة وهي قيمة الانتماء، قيمة الولاء وقيمة الديمقراطية، وبدورها تحوي هذه القيم الثلاث عديد القيم الفرعية، حيث تعبر الدرجات المرتفعة على اتجاه قوي وإيجابي نحو القيم، في حين تعبر الدرجات المنخفضة على اتجاه سلبي وضعيف نحو القيم.

وتم الاعتماد على طريقة ليكرت Likert الثلاثية (حسين صديق، 2012) لقياس الاتجاهات لدى أفراد عينة البحث حيث تم وضع عدد من العبارات التي تتناول موضوع الاتجاه وهو "قيم المواطنة لدى الشباب"، وعلى المبحوثين أن يدلوا بإجاباتهم وفق التدرج الآتي ولكل إجابة درجة محددة ففي حالة كون اتجاه الفقرة إيجابي تكون الدرجات كآلاتي: موافق (3) وإلى حد ما (2) ومعارض (1)، أما في حال كون اتجاه الفقرة سلبي فتكون الدرجات كالآتي: موافق (1) وإلى حد ما (2) ومعارض (3). ويكون معيار تصنيف المتوسطات

الحسابية كالآتي: - غير موافق (1- 1.66) شدة الاتجاه ضعيفة. - إلى حد ما (1.67- 2.33) شدة الاتجاه متوسطة. - موافق (2.34- 3) شدة الاتجاه قوية.

الجدول رقم (2): اتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم المواطنة

العبارة	موافق %	إلى حد ما %	لا أوافق %	المتوسط الحسابي	رتبة الفقرة	شدة الاتجاه
1- تشعر بالاستقرار في وطنك.	38	47	15	2,23	8	متوسطة
2- ترفض تقسيم البلد.	0	0	100	3,00	1	قوية
3- تفتخر بالمسيرة السياسية لوطنك.	24	42	31	1,93	12	متوسطة
4- تحصل على حقوقك من طرف الدولة.	22	57	19	2,03	9	متوسطة
5- تحافظ على الممتلكات العامة وتحترم القانون.	79	16	3	2,78	3	قوية
6- تشارك في مساعدة الآخرين.	70	27	1	2,70	4	قوية
7- تعرف أن هناك واجبات تجاه وطنك عليك أن تقوم بها.	83	12	3	2,82	2	قوية
8- أنت راض عما قمت به من واجبات تجاه وطنك.	52	44	4	2,48	7	قوية
9- تفضّل الانتخابات كأنسب طريقة لإدارة البلاد.	62	28	8	2,55	6	قوية
10- المواطن له مسؤولية في المشاركة بدور ما في الشؤون العامة.	64	29	6	2,59	5	قوية
11- المشاركة في تحمل المسؤولية تعرضك لمتاعب أنت في غنى عنها.	25	50	24	2,01	11	متوسطة
12- الأفضل أن تبتعد عن الحياة السياسية لأنها من مسؤولية القادة والحكومات والأحزاب السياسية فقط.	43	16	41	2,02	10	متوسطة
الدرجة الكلية	-	-	-	2.43	-	قوية

3. نتائج الدراسة

تأتي النتائج في محورين رئيسيين، محور يدرس اتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم المواطنة، ومحور يتضمن علاقة هذه الاتجاهات بمجموعة من المتغيرات المستقلة.

1.3 اتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم المواطنة

من خلال نتائج هذا الجدول يتضح أن الاتجاه العام للشباب الجامعي نحو قيم المواطنة كان إيجابيا وقويا، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.43) وهو أكبر من (2.34)، كما يشير الجدول كذلك إلى أن الاتجاه نحو الوحدة الوطنية في عبارة "ترفض تقسيم البلد" جاء بالمرتبة الأولى، يليه في المرتبة الوعي بوجود واجبات تجاه الوطن في عبارة " تعرف أن هناك واجبات تجاه وطنك عليك أن تقوم بها" بمتوسط حسابي (2.82)، ثم جاء الاتجاه نحو المحافظة على الممتلكات العامة في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.78)، في حين جاء الاتجاه بشدة متوسطة نحو "الافتخار بالمسيرة السياسية للوطن" في المرتبة الثانية عشر(1.93). هذا وقد تم تحليل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم المواطنة على النحو التالي:

- **الشعور بالاستقرار في الوطن**: إن انتماء الفرد إلى مجتمعه تجعله يرتبط معهم بروابط مصيرية ويشترك معهم في أهداف، ومن هنا فان شعور الفرد بالاستقرار في بلده في ظل هذه الروابط مؤشر على شعور بالانتماء لوطنه. وتشير النتائج الموجودة في الجدول رقم **(4)** إلى أن الاتجاه نحو الشعور بالاستقرار في الوطن جاء بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسطه الحسابي (2,23)، حيث أن 47% من العينة تشعر بالاستقرار في البلد إلى حد ما و38% وافقوا بأنهم يشعرون بالاستقرار، في مقابل 15% الذين عبروا عن عدم شعورهم الاستقرار في البلد.

- **الوحدة الوطنية**: من بين أبرز مؤشرات قوة قيمة الانتماء للوطن هو الرفض الصريح لموضوع تقسيمه. وهذا ما بينته النتائج الميدانية حيث أن كل المبحوثين رفضوا تقسيم البلد مما يؤشر على الوعي الكبير بموضوع الوحدة واعتباره من المسلمات عند الطلبة.

- **الافتخار بالمسيرة السياسية للبلد**: إن من علامات انتماء الفرد لوطنه هو اهتمامه بالمسيرة لبلده وأخذ موقف تجاهها إما بمساندة إن اعتقد بأنها ايجابية أو سلبا منتقدا

سلبيات هذه المسيرة السياسية. وتشير نتائج البحث الميداني المعروضة في الجدول (2) إلى أن الاتجاه نحو الافتخار بالمسيرة السياسية للبلد جاء بدرجة متوسطة إذ بلغ متوسطه الحسابي (1.93)، حيث أن 21% فقط أجابوا بأنهم يفتخرون بهذه المسيرة، و42% من أفراد عينة البحث عبروا بأنهم يفتخرون إلى حد ما بالمسيرة السياسية، في حين أن 31% من أفراد العينة نفوا أن تكون المسيرة السياسية للبلاد قد أعجبتهم، وسنحاول فهم هذا التباين من خلال الأسئلة القادمة.

- **الحصول على الحقوق**: إن شعور الفرد (المواطن) بأنه يحصل على حقوقه من طرف الدولة يؤشر بوضوح على مدى شعوره بالانتماء لهذا المجتمع. من خلال الجدول رقم **(4)** توضح الدراسة أن الاتجاه نحو الحصول على الحقوق جاء بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسطه الحسابي (2,03)، حيث أن 57% من المبحوثين عبروا عن أنهم يحصلون على حقوقهم من طرف الدولة إلى حد ما في مقابل 22% عبروا عن رضاهم بأنهم يحصلون على حقوقهم، أما 19% فأجابوا بأنهم لا يحصلون على حقوقهم، و2% لم يكن لهم رأي.
- **المحافظة على الممتلكات واحترام القانون**: إن جوهر الولاء هو الالتزام الذي يظهر في مدى التزام الفرد لقانون بلده والحفاظ على الممتلكات العامة فيه. وتشير النتائج الميدانية الموضحة في الجدول رقم **(4)** إلى أن 79% من أفراد عينة البحث أجابوا بأنهم إلى حد ما يحافظون على الممتلكات العامة ويحترمون القانون و16% وافقوا على ذلك، في مقابل نسبة 3% عبروا عن عدم احترامهم للقانون وعدم محافظتهم على الممتلكات العامة. ومن هنا نستنتج درجة الولاء الكبير لدى طلبة الجامعة من خلال العينة المدروسة.
- **المشاركة في مساعدة الآخرين**: إن المشاركة المدنية مظهر من مظاهر الإحساس بقيمة المواطنة والعيش المشترك في نفس الوطن خاصة إذا تعلق الأمر بمساعدة المواطنين الآخرين. ويتجلى بوضوح من خلال الجدول رقم **(4)** أن أغلبية المبحوثين يشاركون في مساعدة الآخرين في مقابل 1% الذين عبروا عن أنهم لا يشاركون في مساعدة الآخرين و2% لم يقدموا رأيهم.

- **الإقرار بالواجبات**: يترتب عن علاقة الفرد بوطنه جملة من الواجبات الإلزامية والتي تعبر عن مدى ولائه لهذا الوطن. وتشير النتائج من خلال الجدول **(4)** إلى أن 83% من أفراد العينة يؤيدون بأن عليهم واجبات تجاه وطنهم، في حين أجاب 12% بأنهم إلى حد ما يعرفون بأن عليهم واجبات، أما 3% فقد رأوا بأنهم ليست لهم واجبات تجاه وطنهم، من هنا نستنتج وجود فهم عالي لدى المبحوثين الشباب للمواطنة على أنها ترتب واجبات على المواطن تجاه وطنه ولكن ما مدى رضا الفرد عن أدائه لهذه الواجبات.

- **أداء الواجبات**: إن شعور الفرد بأن عليه واجبات تجاه وطنه مؤشر لا يكفي لوحده بل يحتاج إلى تأدية هذه الواجبات حتى يمثل الفهم الصحيح للواجبات وبالتالي يقبلون مفهوم المواطنة في شق الواجبات. وحول ما إذا كان الشباب الجزائري يؤدون واجباتهم تجاه وطنهم، فقد أبدى 52% من أفراد العينة رضاهم عن أدائهم لواجباتهم و44% عبروا عن رضاهم الى حد ما عن ذلك في مقابل نسبة 4% الذين لم يكونوا راضين عن أدائهم.

- **الموقف من الانتخابات**: من أبرز مظاهر قيم المواطنة هو تبني فكرة الانتخابات في إدارة البلاد. ومن خلال الجدول (4) يظهر أن 62% من أفراد العينة يوافقون على تفضيلهم لعملية الانتخاب كأنسب طريقة لإدارة البلاد بالإضافة إلى أن 28% إلى حد ما، أما 8% فلا يوافقون على تطبيق الانتخابات كأنسب طريقة، إذا نستنتج وعي الشباب بضرورة العملية الانتخابية كأنسب آلية في حين تفسر النسبة الرافضة 8% والمترددة 28% إلى تأثر آرائهم بواقع الانتخابات في الجزائر التي زعزعت الثقة بين المواطن والدولة.

- **تحمل المسؤولية تجاه الوطن:** المواطنة تعني مسؤولية المواطن في المشاركة بدور ما في الشؤون العامة التي تهم أفراد المجتمع بشكل خاص، كالشؤون الاجتماعية والدينية والسياسية والاقتصادية وغيرها والتي تحقق حالة الاندماج والتكيف لدى الفرد مع مجتمعه. وحول هذا المفهوم تباينت إجابات المبحوثين. حيث تشير البيانات المعروضة في الجدول رقم (4) أعلاه؛ إلى إن نسبة المؤيدين لكون المواطنة هي مسؤولية المواطن في المشاركة بدور ما في الشؤون العامة بلغت 72.3%، في حين رفض 2.3% فكرة المشاركة،

وكان موقف الآخرين 25.4% مترددين بين الموافقة على المشاركة وعدمها في الشؤون العامة داخل المجتمع.

- **تحمل المسؤولية والتعرض للمتاعب:** إن تحمل المسؤولية ليس بالأمر الهين، فهو يتطلب الصبر والعمل الجاد ومتاعب تلك المسؤولية والتي يتجنبها الكثير من الأفراد داخل المجتمع، أما خوفاً، وأما لعدم وجود القدرة، وأما خنوعا. وانسجاماً مع أعلاه؛ فقد بينت المعلومات الميدانية الواردة في الجدول رقم **(4)** إن 25% من المبحوثين يعتقدون بأن تحملهم للمسؤولية سوف يعرضهم للمشاكل أو المتاعب التي هم في غنى عنها، بينما يرى 24% عكس ذلك، في حين كان 50% من مجموع المبحوثين مترددين بين تحمل مصاعب مسؤولية المشاركة أو عدم المشاركة أصلاً.

- **الابتعاد عن الحياة السياسية:** إن أحد أوجه المشاركة في إدارة شؤون المجتمع هي المشاركة السياسية، ولقد أفرزت حالة التغيير الجديدة ظروف جديدة؛ فهل أصبح المواطن الجزائري قادراً على تحديد موقفه من الولوج إلى الحياة السياسية. أوضحت البيانات الواردة في الجدول رقم **(4)** أعلاه أن 43% من العينة يرون بأنه من الأفضل الابتعاد عن الحياة السياسية أو المشاركة فيها، مقابل 41% أكدوا على ضرورة المشاركة في الحياة السياسية لأن تلك مسؤولية أفراد المجتمع وليس غيرهم، في حين أن 16% كانوا مترددين في اتخاذ القرار إزاء أفضلية الابتعاد عن الحياة السياسية.

2.3 قياس مفهوم المواطنة وعلاقته بالمتغيرات الاجتماعية

بغية الخروج بنتيجة واضحة من البيانات المعروضة في هذا البحث، فقد تم اختيار بعض العبارات الأساسية واعتبارها مقياساً للمواطنة لدى المبحوثين. هذه العبارات هي: -أنت ترفض تقسيم البلد.

-أنت تحافظ على الممتلكات العامة وتحترم القانون.

- أنت راض عما قمت به من واجبات تجاه وطنك.

-أنت تفضِّل الانتخابات كأنسب طريقة لإدارة البلاد.

-المواطن له مسؤولية في المشاركة بدور ما في الشؤون العامة.

-المشاركة في تحمل المسؤولية تعرضك لمتاعب أنت في غنى عنها.

- الأفضل أن تبتعد عن الحياة السياسية لأنها من مسؤولية القادة والحكومات والأحزاب السياسية فقط.

الجدول رقم (3): يوضح مستوى المواطنة لدى أفراد العينة

مستوى المواطنة	القيم الرقمية	العدد	النسبة المئوية%
مواطنة ضعيفة	7 – 11	3	% 3
مواطنة متوسطة	12 – 16	43	% 43
مواطنة عالية	17 – 21	54	% 54
المجموع	-	100	% 100

تؤكد البيانات الواردة في الجدول رقم **(3)** والمستمدة من إجابات المبحوثين إزاء الفقرات السبع (07) المذكورة سابقا، بأن أكثر من نصف العينة (54%) كانت قد أظهرت مواطنة عالية، في حين كانت نسبة أولئك الذين أظهروا مستوى متوسط من المواطنة (43%)، أما الذين كانت مواطنتهم ضعيفة فلم تتجاوز نسبتهم (03%). ولنا أن نتساءل عن العوامل التي تقف وراء هذا التباين في مستوى المواطنة عند الطلبة المبحوثين بناء على الفرضيات المطروحة في هذا البحث. وللإجابة عن هذا التساؤل سنعمد إلى ربط مستوى المواطنة بعدد من المتغيرات المهمة كما يأتي.

1.2.3 العلاقة بين جنس الطالب وقيم المواطنة

لجنس الطالب تأثير كبير في عملية فهم المتغيرات الاجتماعية والثقافية وغيرها التي تحدث داخل المجتمع وخصوصا في المرحلة الجامعية التي تعد الأهم في حياة الفرد.

الجدول رقم (4): العلاقة بين جنس الطالب وقيم المواطنة

مستوى المواطنة / الجنس	مواطنة ضعيفة	مواطنة متوسطة	مواطنة عالية	المجموع
ذكر	1	20	23	44
	% 2,3	% 45,5	% 52,3	% 100,0
أنثى	2	23	31	56
	% 3,6	% 41,1	% 55,4	% 100,0
المجموع	3	43	54	100
	% 3,0	% 43,0	% 54,0	% 100,0

يظهر لنا من خلال الجدول **(4)** أنه إذا أدخلنا متغير الجنس على الاتجاه العام لمستوى المواطنة (مواطنة عالية بنسبة 54%) فإنه يمكننا ملاحظة أن 55,4 % من الإناث هم ذو مواطنة عالية في مقابل 52,3 % فقط من الذكور الذين يتمتعون بمواطنة عالية، أي أن الإناث يأتون في موقع أعلى في مقياس المواطنة في مقابل الذكور.

2.2.3 العلاقة بين البيئة (ريف/ مدينة) وقيم المواطنة لدى فئة الشباب الجامعي

تُعدّ البيئة الاجتماعية للفرد إحدى المرتكزات الأساسية التي تقاس من خلالها شخصيته وسلوكه وأفكاره وتوجهاته العامة، وبالتالي فهم طبيعة البيئة الاجتماعية يقود إلى فهم طبيعة التوجه نحو الوطن والمشاركة الفعالة مع بقية أفراد المجتمع في تنميته والدفاع عنه.

الجدول رقم (5): العلاقة بين البيئة (ريف / مدينة) وقيم المواطنة

مستوى المواطنة / البيئة	مواطنة ضعيفة	مواطنة متوسطة	مواطنة عالية	المجموع
حضري	2	31	44	77
	% 2,6	% 40,3	% 57,1	% 100,0
ريف	0	8	5	13
	% 0,0	% 61,5	% 38,5	% 100,0
بدون إجابة	1	4	5	10
	% 10,0	% 40,0	% 50,0	% 100,0
المجموع	3	43	54	100
	% 3,0	% 43,0	% 54,0	% 100,0

يظهر لنا من خلال الجدول (5) أنه إذا أدخلنا متغير البيئة الاجتماعية على الاتجاه العام لمستوى المواطنة (مواطنة عالية بنسبة 54%) فإنه يمكننا ملاحظة أن 57,1 % من الذين ينحدرون من بيئة حضرية يتصفون بمواطنة عالية في مقابل 38,5 % فقط ممن ينحدرون من بيئة ريفية، إذن بشكل عام فإن الطلبة من ذوي الخلفية الحضرية أكثر مواطنة من غيرهم.

3.2.3 العلاقة بين المستوى الاقتصادي ومستوى المواطنة لدى فئة الشباب الجامعي

نتوقع من خلال هذه الفرضية أن المستوى الاقتصادي هو أحد أهم العوامل التي تؤثر على الفرد وعلى درجة رؤيته لطبيعة علاقته مع أفراد مجتمعه أولاً والدولة ثانياً، فكلما ارتفع المستوى الاقتصادي– حسب هذه الفرضية- نظر الفرد للدولة على أنها راعية لحقوقه وملبية لمتطلباته اليومية والعكس صحيح.

الجدول رقم (06) يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادي ومستوى المواطنة.

مستوى المواطنة / المستوى المادي للأسرة	مواطنة ضعيفة	مواطنة متوسطة	مواطنة عالية	المجموع
ضعيف	0	3	2	5
	% 0,0	% 60,0	**% 40,0**	% 100,0
متوسط	3	31	42	76
	% 3,9	% 40,8	**% 55,3**	% 100,0
جيد	0	9	9	18
	% 0,0	% 50,0	**% 50,0**	% 100,0
بدون إجابة	0	0	1	1
	% 0,0	% 0,0	% 100,0	% 100,0
المجموع	3	43	**54**	100

يظهر لنا من خلال الجدول (6) أنه بإدخالنا لمتغير المستوى المادي للأسرة على الاتجاه العام لمستوى المواطنة (مواطنة عالية بنسبة 54%) فإنه يمكننا ملاحظة أن 55,3 % من أبناء الطبقة المتوسطة يتميزون بمواطنة عالية، في مقابل 50,0 % من ذوي المستوى الجيد و40% من ذوي المستوى المادي الضعيف، ومنه نستنتج أن الشباب ذوي الحالة المادية المتوسطة هم أكثر مواطنة من غيرهم.

4. مناقشة نتائج الدراسة

1.4 مناقشة نتائج العلاقة بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم المواطنة ومتغير الجنس

توصلت الدراسة الراهنة إلى أن مستوى المواطنة لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور. ويمكن تفسير ذلك بمجموعة من الاعتبارات السوسيوثقافية التي تجعل من الذكور مسؤولين عن تحقيق الاستقلالية الاقتصادية وبناء الأسرة، ونتيجة لذلك يصبح الذكور أكثر شعورا بمشكلات ضعف الحقوق كالحق في العمل والسكن وضعف العدل والمساواة في الحياة الاجتماعية، هذا الشعور بضعف الحقوق سيؤثر على الشعور بالانتماء للوطن ما يضعف الولاء تجاهه والالتزام بالواجبات والمسؤوليات، ناهيك عن الأثر الواضح على مشاركة الفرد مدنيا وسياسيا.

بالإضافة إلى ذلك يمكن إدراج قلق المستقبل لدى شباب الجامعات ضمن الأسباب التي تترك أثارا نفسية واجتماعية، أبرزها ضعف اندماج الشباب في المجتمع وعدم الاكتراث بما يجري فيه (شمال، 2006، ص134). وتتفق هذه النتائج مع دراسة (مهوبي، طوبال، 2014) في إثبات المستوى الأعلى للمواطنة لدى الشباب الذكور منه لدى الإناث، في حين لم تتفق الدراسة مع نتائج دراسة (عليان، 2014) المطبقة على طلبة جامعة الأقصى وقد يفسر هذا بخصوصية الشعب الفلسطيني كشعب تحت الاحتلال.

2.4 مناقشة نتائج العلاقة بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم المواطنة ومتغير البيئة (ريف / مدينة).

خلصت الدراسة الحالية إلى أن 44% من أفراد العينة ذوي خلفية اجتماعية حضرية لديهم مستوى عال من المواطنة، و31% لديهم مستوى عال من المواطنة في مقابل5% و8%فقط ممن هم من الريف ولديهم على التوالي مستوى عال أو متوسط من المواطنة. وهذا ما يمكن تفسيره باعتبار البيئة الاجتماعية للفرد إحدى المؤثرات الأساسية على شخصيته وسلوكه وأفكاره واتجاهاته. وتتفق هذه النتائج في الإشارة إلى العلاقة بين البيئة الاجتماعية ومستوى المواطنة مع دراسة (الجبوري، 2010) حيث بينت الدراسة أن ذوي الخلفية الحضرية هم أكثر مواطنة من غيرهم.

3.4 مناقشة نتائج العلاقة بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم المواطنة ومتغير المستوى الاقتصادي للأسرة

بينت الدراسة ا أن الشباب ذوي الحالة المادية المتوسطة هم أكثر مواطنة من غيرهم، حيث أن42% من أفراد العينة من أفراد هذه الطبقة يملكون مستوى مواطنة عال، وأن 31% يملكون مستوى مواطنة متوسط، وجاءت هذه النتائج متوافقة مع تلك التي ذهب إليها (الجبوري، 2010) في دراسته، ويمكن إيعاز ذلك إلى كون حالة الفقر تجعل الفرد يشعر بالحرمان من أبسط حقوقه زيادة على انشغاله عن حقوقه بالسعي لتوفير الحد الأدنى والضروري للحياة، في المقابل لا يشعر أصحاب الحالة المادية الجيدة بحاجتهم إلى الدولة لتوفير متطلباتهم.

خاتمة

سمحت الدراسة الحالية بمعرفة الفروق الموجودة بين الطلبة حول المواطنة حسب متغيرات الجنس والخلفية الاجتماعية والمستوى الاقتصادي. كما سمحت بتحديد دور الاتجاهات نحو المواطنة في تشكيل السلوكيات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي نحو وطنهم. ومحاولة بناء تصور واضح للمعنى الحقيقي للمواطنة وتعزيزها لدى الشباب بهدف ضمان تجسيدها أثناء التفاعلات الاجتماعية في الحياة اليومية، حيث سيؤدي هذا التنزيل للمعنى الحقيقي للمواطنة في الواقع إلى أولا: توازن الفرد مع ذاته وحاجاته ومصالحه مع حاجات ومصالح الآخرين، وثانيا: تحقيق الشعور بالانتماء الوطني، وأخيرا: تحقيق الاستقرار الاجتماعي.

المراجع

1. أبو حشيش بسام محمد، 2010. "دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بحافظات غزة"، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الانسانية)، المجلد14، العدد1، جامعة الأقصى، غزة-فلسطين، ص 250-279.
2. أبو حمدان ماجد ملحم، 2011. "طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بمدى مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعة دمشق- كلية الآداب"، مجلة جامعة دمشق، المجلد27، العدد 3+4، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، سوريا، ص 363-380.
3. الجبوري ظاهر محسن هاني، 2010. "مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل"، مجلة جامعة بابل، المجلد 18، العدد1، كلية العلوم الإنسانية، العراق.

4. الشامي الأشهب يونس، 2013. "سوسيولوجيا المواطنة أم علم تربية المواطنة؟: أنماط العلاقة بين النسق الاجتماعي والنسق التربوي ضمن خصوصية التربية على المواطنة"، مجلة إضافات، العدد 23-24، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، ص 99- 117.
5. العجاتي محمد، 2015. المواطنة والمكونات الاجتماعية في الوطن العربي عقب الثورات العربية استكمال أم تغير في المسار، المواطنة والمكونات المجتمعية في المنطقة العربية، منتدى البدائل العربي للدراسات. القاهرة.
6. بومخلوف محمد، صحراوي بوزيد، سعدو حورية وآخرون، 2012. الشباب الجزائري واقع والتحديات، مخبر الوقاية والأرغونوميا جامعة الجزائر2، الجزائر.
7. صديق حسين، 2012. "الاتجاهات من منظور علم الاجتماع"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 3+4، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، سوريا، ص 299-322.
8. عدلي هويدا، 2016. "قيمة المواطنة لدى الجامعات العربية"، مجلة إضافات، العدد 36-37، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، ص 17-45.
9. عليان عمران علي،2014. "درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة الأقصى بقطاع غزة"، مجلة سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد18، العدد2، جامعة الأقصى، غزة-فلسطين. ص 1-34.
10. عميرة جويدة، 2012. "العولمة والشباب دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي". دفاتر علم الاجتماع، العدد10، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم الاجتماع والديمغرافيا جامعة الجزائر2، الجزائر، ص 11-40.
11. غدنز أنطوني،2005. علم الاجتماع، المنظمة العربية للترجمة، ط1، بيروت.
12. منظمة اليونسكو، "الشباب"، (ar.unesco.org/youth,05,01,2020)
13. مهورباشة عبد الحليم، 2015. "اتجاهات فئة الشباب الجامعي نحو المشاركة في الانتخابات الرئاسية في الجزائر"، سياسات عربية، العدد13، المركز العربي للدراسات السياسية، قطر، ص102-116.
14. مهوبي فوزي، طوبال سعد الدين، 2014. "اتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم المواطنة في الجزائر"، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد14، جامعة ورقلة، الجزائر، ص69-82.
15. *Encyclopedia Britannica Online,* Citizenship, https://www.britannica.com/topic/citizenship: 22, may, 2018
16. Namvar Farroukh Ghorbani, Abedini Isa, Hassani Mohammed Reza, 2015. "Concepts, *Theories and Components of Citizenship Sociology*" p206.